مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (02) جوان 2023 ص ص 391-409

المحددات الذاتية والمحيطية لتحديد العزم المقاولاتي لطلبة الجامعة

Self and peripheral determinants to determine the entrepreneurial intention of university students

مزيان محمد*
جامعة وهران 02 محمد بن أحمد (الجزائر).
البريد الالكتروني: mezianeoran@yahoo.fr

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/03/15	2023/05/12	2023/06/01

الملخص: يهدف هذا البحث لدراسة المحددات الذاتية والمحبطية للعزم المقاولاتي لذى الطلبة الجامعيين. ولتحقيق هذا المسار تعرض البحث بمراجعة الخلفية النظرية لمفهوم العزم المقاولاتي مشيرا إلى أهم البحوث والدراسات. وانطلاقا من طرح مجموعة من الفرضيات تشمل علاقة العزم المقاولاتي بالعوامل الذاتية والعوامل المحيطية تم القيام بقياس ذلك مستخدمين استبيانا متكاملا يسهدف التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة من مؤسسات مختلفة نحوالعوامل التي تدفعهم نحوالرغبة في تكوين العزم المقاولاتي وبالتالي إنشاء مؤسساتهم.

تبين من تحليل النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الخبرة السابقة والعزم المقاولاتي وتراوح هذا الأخير باختلاف تخصصات الطلبة ومهن آباءهم، حيث تبين أن ميل طلبة العلوم الاقتصادية أكبر من التخصصين الآخرين أي العلوم الإنسانية والتقنيات. وتبين أيضا أن العزم المقاولاتي يعزى للطلبة الذين ينتمون لآباء موظفين. من ناحية أخرى أوضحت النتائج مساهمة العوامل المحيطية والعوامل الذاتية في تحديد العزم المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: العزم المقاولاتي؛ العوامل الذاتية ؛ العوامل المحيطية ؛ طلبة الجامعة؛ المؤسسات الناشئ

Abstract : This research aimed to study the entrepreneurial intention, which expresses the will to move towards the activity act. What made the course of this research interested is covering the theoretical background of this entrepreneurial intention concept and most related important research and studies. The research presented a set of

* **المؤلف المرسل**

hypotheses that include the relationship of entrepreneurial intention with individual factors and peripheral factors.
In order to measure the proposed hypothesises, an integrated questionnaire was used to identify the university students attitudes from different institutions towards the factors that allow them towards the desire to adopt entrepreneurial intention and thus to establish their institutions.
The analysis of the results showed that there is a relationship between previous experience and entrepreneurial intention, meanwhile, this latter varied according to the specializations of students and the professions of their parents. The tendency of students of economic sciences was greater than the other two disciplines, social and human sciences, and technologies. It was also found that the entrepreneurial intention was attributed to students whom their parents employee. On the other hand, the main result showed the contribution of both peripheral factors and individual factors in determining the entrepreneurial intention.

Key words : *Entrepreneurial intention – subjectives factors – peripheral factors – university students - startups…*

المقدمة:

أصبح لدى الدول والمجتمعات اقتناع بأن قاطرة انتعاش الاقتصاد وتوسيعه يمر حتما ببناء وتنوع مشاتل من المقاولات الناشئة حيث يتم بواسطتها تجسيد مصادر الخدمات والإنتاج ، وبالتالي خلق الثروة فضلا عن ذلك يكون لها بعدا اجتماعيا ذي أهمية كبيرة من بينها امتصاص ضغوط ومخاطر البطالة. إن أي تطور في الاقتصاد وفي رفاهية المجتمعات يعتمد إلى حد كبير على مدى خلق المقاولات وتنويع نشاطاتها. في هذا المطلب الذي أصبح ملحا على المستوى الدولي يتجه الاهتمام في نفس السياق أيضا نحوتشجيع وتدعيم الطاقات الحيوية التي تتمثل في قدرات وديناميكية الشباب.

أحدثت الجزائر عدة برامج في إطار تشغيل الشباب، كما تم تمويل وخلق عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أدت إلى خلق مناصب شغل، وبالرغم أن المهمة الأساسية للجامعة هي التكوين والتعليم وجه لها في السنوات الأخيرة تحدي آخر وهوربطها بخلق آليات لإنشاء المؤسسات الناشئة. أشير في إطار تجديد مشاريع المؤسسات الناشئة تشجيع الطلبة في تكوين أفكار مبتكرة كمشاريع للمؤسسات الناشئة.

وفي هذا الصدد تم الاستفادة في سنة 2023 من دعم مالي لحاملي المشاريع المبتكرة قدرت بـــ390 مشروع .

بالرغم من هذا المجهود، ما زالشبح البطالة يواجه هذه الفئة ويمثل مأزقا حقيقيا، حيث بين الديوان الوطني للإحصاء (2017) أن نسبة البطالة بلغت في سنة 2016 بين حاملي الشهادات العليا بلغت17.7% وأكدتها الدراسة التي قام بها المكتب الدولي للعمل كما أشير إلى أن 13% في أوساط الخريجين من معاهد التكوين المهني. في ضوء هذا الواقع صدرت توجيهات للتكفل بخريجي الجامعات والمعاهد الدين يحملون مشاريع المقاولات. (2017ONS Sud Horizons, 2018 CNES, 2016. تشير الإحصائيات أن نسبة البطالة إلى غاية 2022 تتراوح حول 12.7 (Tradingeconomics, 2023). ولمواجهة البطالة تصبح المؤسسات الناشئة والمقاولات بصفة عامة الملجأ الأساسي للتخفيف منها.

وجيل الشباب يبرز كمورد بشري يمكن أن يعول عليه نظرا لما يكتسبه من ميول للمبادرات الجديدة والرغبة في بناء مشاريعه المهنية وخاصة طاقاته الطبيعية. في اتجاه هذا السياق فإن التأهيل المهني والتعليمي يكون مدعما لتحقيق المشروع المهني. ومن هنا فإن خريجي الجامعات هم مرشحون أكثر لاحتضانها وخاصة مشاريع المؤسسات الصغيرة أوالمقاولات. لذلك تعمل كثير من الدول على دعم وإقلاع مشاريع الشباب بتوفير التمويل والمرافقة ويبقى فرص النجاح مرتبط بعدة عوامل شخصية وأخرى محيطية بيئية. قد يبدو اتخاذ قرار المشروع المهني الحر أو المقاولة أمرا عاديا يمكن لأي طالب جامعي المخاطرة والغوص فيه، لكن في الواقع أن صيرورة اتخاذ القرار تحفه تركيبة معقدة تنسجها عناصر مختلفة.

من المهم بعد جملة من الجهود التي بادرت بها الجامعة مع الوكالات المهتمة بتشغيل الشباب التعرف ما مدى استعداد الطلبة الدين هم على أهبة التخرج على الاهتمام بالمقاولة وبالتالي التعرف على عزمهم في إنجازها.

الهدف من البحث:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على عزم الطلبة الجامعيين في مزاولة المشروع المهني الحر أو المقاولة. وللوصول إلى ذلك يرمي أيضا إلى التعرف على ثقل العوامل الشخصية والمكتسبات المعرفية، هذا من جهة ومن جهة أخرى العوامل المحيطية التي تتمثل في المسهلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤثرة في عزم احتضان مشروع المقاولة. من خلال هذين العنصرين اللذان يمثلان العوامل الشخصية والعوامل المحيطية نتعرف على مساهمتهما في عزم القبول على المقاولة.

الجامعة والمحيط :

الجامعة الجزائرية مؤسسة عمومية توفر التعليم للحاصلين على الباكالوريا. تعمل الجامعة لتكوين الموارد البشرية وتأهيلهم لحاجيات المجتمع في مختلف المستويات ووفق طبيعة الأعمال والوظائف. ولا شك أن هذه المعادلة بين الجامعة والمجتمع تعتبر محل أي قياس للتغيير وتحريك الديناميكية نحو الثروة.

اعتمدت في الجزائر عدة آليات وهيئات للتكفل بخريجي الجامعات ومرافقتهم في مشاريعهم المهنية نذكر منها الوكالة الوطنية للشغل والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية للتشغيل والمجلس الوطني للتشاور من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويجدر التسجيل بأن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ تعتبر من الوكالات الرائدة في الميدان بالإضافة إلى وكالات أخرى استفادت من الإعفاءات الجمركية.

من جانب آخر تقوم دار المقاولاتية التي تم تأسيسها في الجامعات لتحسيس وتوعية ومرافقة طلبة الأطوار النهائية بالتعاون مع إطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ وذلك عن طريق إرساء ثقافة المقاولاتية كما ترمي إلى تكوين الطلبة في كيفية إنشاء المؤسسة. وبعد فتح مبادرة نشاط أول دار للمقاولاتية تم فتحها سنة 2005

بجامعة قسنطينة، تم التفكير في سنة 2013 تعميم الفكرة وفتحها في جميع الجامعات الجزائرية حيث ارتفع عدد الدور المقاولاتية إلى غاية سنة 2017 إلى 58 دار. وفي مجال التكوين استحدث أول تخصص المقاولة على المستوى الوطني في المركز الجامعي "بخميس مليانة "والذي اعتمد بعد ذلك في مؤسسات أخرى.

بالرغم من هذه الجهود من الجامعة ومن وكالات التشغيل ما زالت مجموعة من الاكراهات تعرقل العزم المقاولاتي. ففي دراسة قام بها كل من مراد محمودي وموسى بوكريف (2016) على عينة من الطلبة الجامعيين أن النتائج بينت أن 46 % من الطلبة يعتقدون أن بيئة التعامل غير ايجابية في الجزائر ويضيفان أن السبب في ذلك يرجع إلى البيروقراطية التي لا تتوقف عن الارتفاع بحيث 71 % عبروا أن البيروقراطية والثقل الإداري تشكلان الحاجز الأساسي في خلق المؤسسة.

من ناحية أخرى نجد المرأة في الجزائر تتطلع أيضا إلى المشاريع المهنية الحرة بصفة عامة وذلك للعدد الكبير من متخرجين الجامعات في كل سنة والذي يفوق عدد المتخرجين ذكور. جل الدوافع وراء مزاولتها لمهنة المقاولة ترجع بالدرجة الأولى إلى أعضاء العائلة. وهذا ما يجعل المؤسسات الصغيرة تأخذ في الجزائر هذا الطابع العائلي. في دراسة قام بها عبد الرزاق بن حبيب وآخرون Abderrezak Ben Habib Habib and All(2011) على أن العزم المقاولاتي للطلبة تسوده بعض القيود تتمثل في العائلة وسلبية وسائل الإعلام، وأن ما يهدف إليه الطالب الجامعي هوالحصول على منصب في الوظيفة العمومية.

العزم المقاولاتي Entrepreneurial Intention**:**

يستخدم مصطلح العزم المقاولاتي Intention Entrepreneurial في هذا البحث للدلالة على الإرادة المؤكدة بالانتقال إلى فعل نشاط المقاولة. وقد يطلق على مفهوم العزم أيضا في مواضيع مختلفة كلمات تقترب من نفس المعنى كالقصد والنية وكلهم كائن لدى

كل فرد يكون قادم على القيام بعمل أو نشاط ما، مع العلم أن ليس كل فعل يقوم به الفرد يسبقه عزم الفعل، حيث يمكن لردود الأفعال أن تعمل عملها وتتدخل، كما أن ليس كل ما يبتغيه الفرد يتجسد في الواقع، ولكن يعتبر العزم في سياق هذا البحث مصدرا مهما يستشرف به فعل المقاول، فضلا عن ذلك فإن معظم الدراسات في هذا الحقل أثبتت أن الشروع أو حتى التفكير في المقاولة يكون مصدره العزم، فنشاط المقاولة على الخصوص يستدعي الرغبة والمقدرة ومصادر أخرى التي بدورها تحدد العزم إما بالإقدام أو النكوص. ومعنى ذلك أن العزم يحدده عدة حوافز أو عوامل مسهلة. ذلك أن " كراوجر Krueger, Jr (2000) يشير استنادا إلى الأدبيات النفسية أن العزائم أكدت أنها هي المتنبئ الجيد للسلوك المخطط وبالخصوص عندما يكون السلوك ناذرا أو صعبا ملاحظته أو ينطوي على فترات زمنية لا يمكن التنبؤ بها. ويؤكد دفيدسون Davidson أن القرار النهائي الذي يتخذه الفرد لبدء مشروعه يعكس صيرورة أين تشتغل الاتجاهات والعزم على أساس كفاءة الفرد. (Krueger et al, 2000)

وفي نفس المضمار، يشير كل من Stein Krisiansen و Nurulindarti (2004) بأن الاتجاهات نحو المقاولاتية تدفعها مجموعة من العوامل تصنف كعوامل دافعة وعوامل منكصة. ويكون الإحباط الحاصل من نقص الفرص وعدم الرضا واكتساب المال وراء الدافع. وإسقاطا لهذا الفكر على الشباب الجامعي يؤكد " توركر وسلسوك Turker and Selcuk (2009) أن التعليم الجامعي طريق فعال لاكتساب المعرفة الضرورية للمقاولاتية، وأكدت دراستهم أن التعليم الجامعي له تأثير إيجابي على العزم المقاولاتي Serra Yurtkoru (2014)

من المقاربات التي عالجت عزم المقاولاتي ترجع إلى تلك التي اهتمت بسمات الشخصية التي كان من روادها في الستينات دفيد ماكليلاند الذي شكل نظرية دافع الإنجاز. يرى فريز Frese. M أن دافع الانجاز وضبط التحكم Locus of control

والمخاطرة يعتبرون من صفات الشخصية الموجهة إلى نشاط المقاول Ahu Tugba Karabulut (2016) ويعزز هذا الأخير في دراسة استهدفت الكشف عن خاصيات الشخصية التي تؤثر في العزم المقاولاتي تسجيل بعدا آخر وهو التأهب المقاولاتي entrepreneurial alertness حيث استنتج أن كل الأبعاد الأربعة كانت لها تأثير على العزم المقاولاتي.

تعددت الدراسات في دراسة هذا المفهوم، ومن الإسهامات الأكثر تداولا في هذه الدراسات نسجل نموذجان غالبا ما لا نعثر مقالا لم يتعرض لهما وهما نموذج شابيرو Shapero و Sokol (1982)، ونموذج أجزن (Ajzen، 199). وفي نفس الإهتمام ظهر اهتمام آخر مرتبط بالعزم المقاولاتي عندما اقترح "كروجر وزملاءه" Krueger et al (2000) أن الاتجاهات تستحق اهتماما في البحوث المقاولاتية.

ونظرا لموقع هذا البحث في هذا السياق النظري لكل من "شابيرو وأجزن نتعرض إلى نموذجهما باقتضاب.

1 - نموذج Shapero و Sokol نظرية الحدث المقاولاتي:

تقوم نظرية الحدث المقاولاتي من فكرة أن الرغبة في خلق مشروع يسبقه حدث مهم في حياة الفرد كالانتقالات التي حددت في ثلاث وهي الانتقالات السلبية (كالفصل من العمل) والوسطية (التسريح من السجن) والإيجابية (كالتحفيزات الأسرية). يتطلب الحدث المقاولاتي القدرة على الشروع في العمل (المصداقية والميل للفعل). يرتكز على ثلاثة مفاهيم أساسية وهي المقدرك Feasability والرغبة Desirability والميل إلى الفعل Propensity to act ويعد الادراك عند "شابيرو" عامل مهم في صلب تفاعل صيرورة هذه المفاهيم. فإدراك الرغبة مثلا تعني الشعور بالجاذبية نحو مشروع العمل أما إدراك القدرة فهي تشير إلى الدرجة التي من خلالها يشعر الفرد بأنه قادر على بدء المشروع. أما الميل إلى الفعل فهو يفسر الجاهزية لدى الفرد لينتقل إلى الفعل.

2 – نموذج Ajzen نظرية السلوك المخطط:

انطلقت هذه النظرية من افتراض أن السلوك يكون منطلقه العزم بمعنى أن هذا العزم يشمل العوامل الدافعة والمحفزة المؤثرة على السلوك. ويؤكد Ajzen (1991: 181) كقاعدة عامة أنه كلما كان العزم قويا كلما يكون بمثل ذلك أداءه. قام هذا النموذج بافتراض مرده أن عزم الفرد ترتكز على ثلاث محددات أو عوامل أساسية وهي أولا الاتجاهات نحو السلوك أي التقييم الذاتي وثانيهما المعايير الاجتماعية والعامل الثالث إدراك ضبط السلوك بمعنى التحكم في السلوك المستهدف. وتعني الاتجاهات مدى تقدير الفرد للسلوك والقيم المهنية المرتبطة بالمقاولة. أما المعايير الاجتماعية فهي تلك الضغوط الاجتماعية التيقد تشكلها في مجتمعنا الأسرة والعلاقات التي تربط الفرد بالآخرين كلها تكون محل تحفيز أو نفور في العزم المقاولاتي. والمحدد الأخير هو التحكم المدرك الذي يغطي مدى توفر القدرات والكفاءات التي يحملها الفرد أو يدركها وبالتالي تجعله قادرا على الإنجاز، مع العلم أن هذا المفهوم استنبط روحه من الفعالية الذاتية لباندورا Bandura.

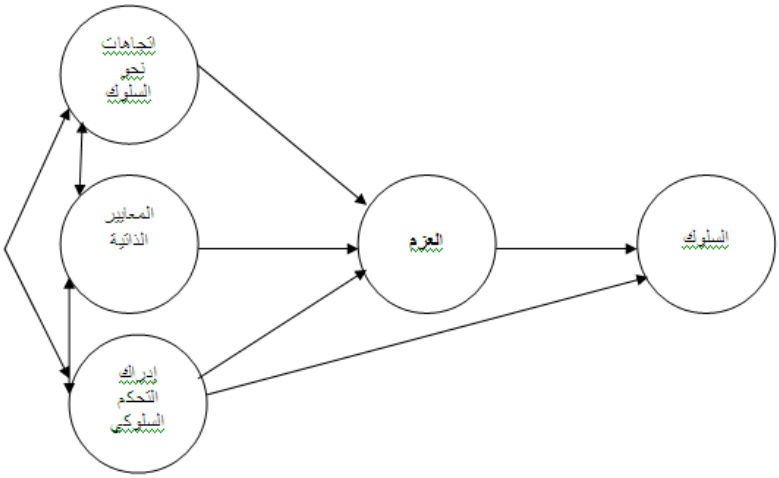

شكل (1) نظرية السلوك المخطط Ajzen (1991)

وتشير الفعالية الذاتية إلى الإدراك المعرفي للفرد الذي يعكس قدرته على استخدام خبراته المختلفة وتعكس مدى التحكم في البيئة الخارجية وآليات التكيف مع الضغوط والصعوبات.

لقد اعتمد في المقاربة الأولى "شابيرو "Shapero على ثلاث عوامل أساسية وهما إدراك الرغبة أي نظام القيم الشخصية والنظام الاجتماعي التي ينتمي إليه الفرد ومن جهة أخرى فإن العامل الثاني تمثل في القدرة على الإنجاز أي الدعم المالي والبشري . والعامل الثالث يدل على الميل للتصرف أي الاستعداد للعمل وفقا لنوايا الفرد.

أما مقاربة " أجزن " والتي تعرف بنظرية السلوك المخطط قد اهتمت بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في السلوك. كما أنها ارتكزت على ثلاث محددات أوعوامل أساسية وهي اتجاهات نحو السلوك أي التقييم الذاتي والمعايير الذاتية تعكسها الضغوط الاجتماعية والعامل الثالث إدراك ضبط السلوك بمعنى القدرة على أداء السلوك.

يلاحظ فرانسيسكو Francisco Linan (2008) أن الدراسات بينت أن كلي النموذجين يتداخلان فيعنصرين، فإدراك الرغبة إلى السلوك Desirability عند "شابيلو" تتماشى مع اتجاهات والجاذبية نحو السلوك عند "أجزن". ومن جهة أخرى، فإن إدراك التحكم في سلوك الإنجاز عند "أجزن" يمكن إشراكها مع المقدرة Feasibility عند "شابيرو". ويؤكد بوتييأ وزونيديس Boutillier et Uzunidis أن المقدرة هي في الواقع تمثل الرأسمال الاجتماعي للمقاول وقدرته على خلقه وتجنيده بالإضافة إلى البيئة المقاولاتية "إمين ساندرين Emin Sandrine (2001)

اختبار نموذج البحث:

محاولة من هذا البحث في رسم نموذج يفي بأهدافه استقينا عددا من الأفكار تتمثل في العوامل التي افترضها كل من " شابيرو Shapero و أجزن Ajzen" بالإضافة إلى نظرية سمات الشخصية. ونسوق المتغيرات المدروسة كالتالي:

المحددات الذاتية: تشير المحددات الذاتية إلى سمات الشخصية والتجربة المكتسبة في مجال المقاولة.

المحددات الخارجية أو المحيطية: تتمثل في المعايير الاجتماعية والبيئة الخارجية (إدراك الدعم الحكومي وإدراك أخلاقيات التعامل).

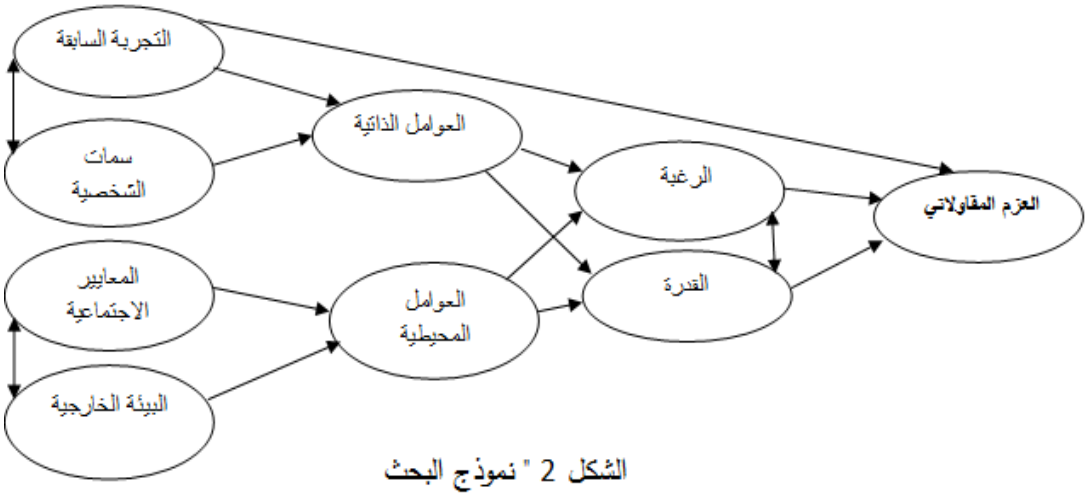

الشكل 2 " نموذج البحث

تتحدد المتغيرات الوسيطية في الرغبة والقدرة والمتغير التابع كما هو محدد يكون العزم المقاولاتي.

طريقة البحث:

استخدم في هذا البحث استبيانا متعدد الفقرات يقاس بخمس مستويات قياس. يستهدف العوامل المؤثرة في العزم المقاولاتي الذي تم إعداده من طرف "ماي و نكوين" Mai NgocKhuong and Nguyen Huu An(2016). تقيس هذه الأداة التجربة السابقة وسمات الشخصية والمعايير الاجتماعية والبيئة الخارجية وإدراك المقدرة والرغبة والعزم المقاولاتي. وتمثل الأبعاد الخمس الأولى المتغيرات المستقلة والمتغير الأخير كمتغير تابع

أي العزم المقاولاتي). كما استخدم الاستبيان خمس مستويات للقياس من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة. تم اختيار الاستبيان المشار إليه أعلاه نظرا لاحتوائه على أهم العوامل التي تهمنا في هذا البحث والتي ترتبط بصفة عامة بالعوامل الشخصية والعوامل الخارجية والمحيطية.

3- إجراءات التطبيق وإعادة اختبار ثبات أداة الدراسة:

الفرضيات:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التجربة السابقة والعزم المقاولاتي
2. هناك فرق بين الطلبة في عزمهم المقاولاتي باختلاف تخصصاتهم الأربعة (الاقتصاد والعلوم الإنسانية والمقاولة والدراسات العليا متعددة التقنيات)
3. يوجد فرق بين الطلبة الإناث والطلبة الذكور في العزم المقاولاتي
4. تؤثر الصفات الشخصية والمعايير الاجتماعية وإدراك القدرة والبيئة الخارجية والتجربة السابقة في العزم المقاولاتي.
5. هناك فرق في العزم المقاولاتي للطلبة تبعا للمهن الحرة والوظائف التي يمتهنها آباءهم.
6. تساهم العوامل الذاتية في تحديد العزم المقولاتي
7. تساهم العوامل المحيطية في تحديد العزم المقاولاتي

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات الاستبيان، بقيمة 0.804 من ناحية أخرى بين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأداة الدراسة (الاستبيان)، أن معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية قد بلغت (0.712) أي أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

العينة:

اختيرت العينة من الطلبة على وشك التخرج بطريقة قصدية من جامعتين ومدرسة عليا (جامعة غليزان وجامعة سعيدة والمدرسة العليا متعدد التقنيات بوهران) كما استهدفت فيها أربعة تخصصات وهي (الاقتصاد والعلوم الإنسانية والمقاولة والدراسات العليا متعددة التقنيات).

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجامعة.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
المدرسة العليا م ت	62	37.45%
جامعة سعيدة	54	32.53%
جامعة غليزان	50	30.12%
المجموع	166	100.00%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه بلغ حجم العينة 166 طالباً جامعياَ من مختلف التخصصات في ثلاثة جامعات بأعداد متساوية إلا حد ما.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	80	48.20%
أنثى	86	51.80%
المجموع	166	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أي 86 طالبة بنسبة 51.80%هم من الإناث في حين أن 80 طالب أي 48.20% من العينة هم من الذكور أي أن هناك نوع من الاعتدال فيما يخص متغير الجنس بالنسبة للعينة.

المستوى التعليمي للطلبة:

يوضح رقم (3) الجدول أن نسبة 48.20% مثلت الأفراد الذين هم بصدد التخرج لنيل شهادة متعدد التقنيات، ونسبة 37.30% أي 62 طالبا مثلوا فئة شهادة ماستر، في

حين أن نسبة 14.50% أي 42 طالبا يمثلون الأفراد الذين هم بصدد التخرج لنيل شهادة ليسانس.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	24	14.50%
متعدد التقنيات	80	48.20%
ماستر	62	37.30%
المجموع	166	100.00%

يبين هذا الجدول الإختلافات في المستوى الدراسي للطلبة من ليسانس إلى الماستر.

متغير وظيفة الوالدين:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير وظيفة الوالدين.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
موظف	120	72.28%
عمل حر	46	27.72%
المجموع	166	100%

من خلال الجدول رقم (4) يمكن ملاحظة أن متغير وظيفة الوالدين يحتوي على نوعين هما موظف وعمل حر، فمن خلال القراءة يتضح لنا أن نسبة 72.28%هم من فئة الموظفين أي ما يعادل 120 طالب، كما تمثل نسبة 27.72% فئة عمل الحر لأولياء الطلبة أي46 طالب.

النتائج:

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التجربة السابقة في المقاولة والعزم المقاولاتي، أظهر معامل الارتباط لبيرسون Pearson أن هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بمعنى أنه كلما ارتفعت التجربة السابقة في المقاولة كان هناك ارتفاع ايجابي للعزم المقاولاتي. بالإضافة إلى ذلك سجلت النتائج أن ارتباط موجب

يقدر ب 0.40 بين التجربة السابقة والرغبة وهذا يشير إلى أنه عندما تتوفر التجربة تكون دافعا ومحفزا للمشروع المقاولاتي. جاءت هذه النتيجة بهذا الشكل لتعبر عن الخبرة السابقة في التطلع لمثل هذا المشروع ومن هنا تبرز أهمية التركيز على التكوين في بناء المشروع على مستوى الجامعة. هذه النتيجة تنسجم مع دراسة "إميل Emine " Sandrine (2001) حيث ركز على دور التكوين. وتنسجم مع استنتاجات نتائج بحث Sami boudabous (2011) حيث يقترح فيه دمج التدريب ضمن الواقع الاجتماعي وذلك لمدى تأثيره على نية سلوك الافراد، وتأثير الأعراف الاجتماعية على نية العمل الحر ونية تنظيم المشروع ترتبط بمواقف الآخرين

الفرضية الثانية: يوجد فرق بين الطلبة في عزمهم المقاولاتي باختلاف تخصصاتهم الأربعة (علوم إنسانية، والعلوم الاقتصادية، والمقاولاتية، ومتعدد التقنيات). نلاحظ من خلال تحليل التباين أن هناك فرق وحيد ذو دلالة إحصائية وهو بين تخصص متعدد التقنيات والمقاولة. استخدم اختبار توكي Tukey للكشف عن الاختلافات الموجودة لصالح أي تخصص. فتبين أن العزم المقاولاتي كان على التوالي لصالح المقاولة والعلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والمدرسة العليا متعددة التقنيات. وتبين هذه النتيجة ميل طلبة المقاولة والعلوم الاقتصادية بقدر أكبر من التخصصين الآخرين أي العلوم الإنسانية والتقنيات. ويرجع ذلك إلى مستوى المعارف والمكتسبات المرتبطة بموضوع المقاولة. وهذا لا يعني أن التخصصات الأخرى (العلوم الإنسانية والتقنيات) لا يعنيها العزم المقاولاتي لأن أقل تخصص سجل 2.38 من 3.00 وهذا تعبير واضح على الرغبة في تبني مشروع المقاولة. وفي الدراسة التي قام بها كل من مولاي حاجة مباركة وآيت جميلة (2015) بهدف مقارنة بين الطلبة من خلال تخصصات مختلفة وهي العلوم الاقتصادية واللغات والكيمياء والإعلام. فوجدتا أن المعايير الاجتماعية لها تأثير على الرغبة على غرار المواقف المرتبطة بالسلوك وتصورات التحكم السلوكي التي ليس لها

أي تأثير على الرغبة المقاولاتية، أما بالنسبة لطلبة اللغات والكيمياء والإعلام فإن كل من مواقف المرتبطة بالسلوك والمعايير الاجتماعية وتصورات التحكم السلوكي كان لها تأثير على الرغبة.

الفرضية الثالثة: يوجد فرق بين الطلبة الإناث والطلبة الذكور في العزم المقاولاتي. بين تطبيق اختبار t أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في العزم المقاولاتى والذي يفسر هذه النتيجة أن المرأة في الجزائر أصبحت تقوم بالأعمال في جميع المجالات وحتى في فتح مقاولات. بالإضافة إلى ذلك فإن تعداد الطلبة الإناث في الجامعات يفوق الذكور.نعلم أن متطلبات المعيشة والعمل على تأمين حياة توفر للأفراد والأسر حديثة النشأة عيشا تتميزتتطلع تجعل الطلبة إناثا أوذكورا يعملون على تحقيق أهدافهم وتحسين جودة حياتهم.

الفرضية الرابعة: تؤثر الصفات الشخصية والمعايير الاجتماعية وإدراك القدرة والبيئة الخارجية والتجربة السابقة في العزم المقاولاتي.للإجابة عن الفرضية يتم استخدام معادلة الانحدار الخطي (Regression lineaire) بطريقة الإدخال (Enter) والتي تُستخدم لاختبار العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة ومتغير واحد تابع (العزم المقاولاتي). إن نتائج اختبار معادلة الانحدار المتعدد كانت دالة إحصائياً حيث أظهرت أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الصفات الشخصية والتجربة السابقة والمعايير الاجتماعية والبيئة الخارجية). والمتغير التابع (العزم المقاولاتي) كان (0.555)، كما أن جميع المتغيرات المستقلة تفسر حوالي (55.50%) من التباين في حجم المتغير التابع (العزم ألمقاولاتي) وهي نسبة ذات دلالة معنوية. وتدل نسبة معامل التحديد المعدل (R^2) على أن إمكانية تعميم النموذج على مجتمع بحثي آخر بنسبة (30.80%).

من خلال تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار الذي يوضح أن قيمة ف=(14,233) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من (5%) وبالتالي توجد علاقة بين

المتغير التابع (العزم المقاولاتي) والمتغيرات المستقلة (الصفات الشخصية والمعايير الاجتماعية والبيئة الخارجية والتجربة السابقة). وتبين هذه النتيجة أثر هذه المتغيرات بمفردها على العزم فكل من المعايير الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية يبنى عليها القرار كما أن البيئة الخارجية تمثل أيضا معطى للجذب أو النفور والابتعاد عن فكرة المشروع. في دراسة سابقة بن حبيب(2011) أكدت أن للمعايير الاجتماعية أثر قوي في العزم في الواقع الجزائري. وهذا ما أكدته مولاي حاجة مباركة وآيت جميلة (2015) في دراستهما وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرغبة المقاولاتية والمواقف المرتبطة بالسلوك والمعايير الاجتماعية أما بالنسبة للبيئة الخارجية وما يخنقها من بيروقراطية وبالرغم من التسهيلات من طرف هيئات التشغيل والتمويل، فلقد لوحظ مثلا أن بعض الشباب يمتنعون عن القرض من البنوك بسبب الوقوع في الربا، وهذا الأمر لا يستقيم مثلا في الدول الغربية. من ناحية أخرى فمن الصفات الشخصية لمزاولة المقاولة تتمثل في المخاطرة. ويؤكد Ahu TugbaKarabulut (2016) أن المخاطرة هي صفة من صفات الشخصية التي تبرز رغبة وميل الفرد للقيام بالمخاطرة.

الفرضية الخامسة: يوجد فرق في العزم المقاولاتي للطلبة تبعا لمتغير الوظائف التي يمتهنها آباءهم تعزى للموظف والعامل. باستخدام اختبار t اتضح أنه يوجد فرق في العزم المقاولاتي للطلبة تبعا لمتغير الوظائف التي يمتهنها آباءهم تعزى للآباء الموظفين. يمكن القول كتفسير لهذه النتيجة بأن أولياء الطلبة من فئة الموظفين يتطلعون إلى إثراء وضعيتهم ووضعية أبنائهم في الأعمال الحرة التي يمكن أن تفتح لهم أبواب الرزق وجودة الحياة.

الفرضية السادسة: تساهم العوامل الذاتية في تحديد العزم المقاولاتي. يتضح من نتائج اختبار معادلة الانحدار المتعدد أنها كانت دالة إحصائيا حيث أظهرت أن معامل

الارتباط بين العوامل الذاتية حدد ب (0.539)، كما أنها تفسر حوالي (53.90%) من التباين في حجم المتغير التابع (العزم المقاولاتي) وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

يشير تطبيق تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار الذي يوضح أن قيمة ف (67,324) بقيمة احتمالية (0.00) وبالتالي توجد علاقة بين العوامل الذاتية والمتغير التابع (العزم المقاولاتي).

الفرضية السابعة: تساهم العوامل المحيطية في تحديد العزم المقاولاتي. من خلال جدول تحليل التباين(ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار الذي يوضح أن قيمة ف=(7,242) بقيمة احتمالية(0.00) وهي أقل من(5%) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الدال على أن الانحدار معنوي ولا يساوي الصفر (0)،وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع (العزم المقاولاتي) والمتغير المستقل (العوامل المحيطية).

أي ثبات صلاحية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار وبالتالي توجد علاقة بين العوامل المحيطية والعزم المقاولاتي بنسبة (20.60%). وبالفعل فإن العوامل المحيطية من بنى تحتية والتعامل مع البنك والضرائب والإدارات المعنية المختلفة لها علاقة بالعزم المقاولاتي بمعنى خلق الرغبة لذى الطالب بالتفكير والإنطلاق في مشروعه.

الخاتمة:

انطلاقا من حقيقة مكانة المقاولة في إنعاش الاقتصاد الوطني ورفع مستوى التشغيلية، واستنادا لنتائج هذا البحث يبرز العزم المقاولاتي كمحور ينبغي التركيز عليه، ذلك أنه لا ينمو من فراغ وإنما من عوامل مختلفة تدور حول العوامل الذاتية والعوامل المحيطية. فإنشاء مقاولة من العدم ليس أمرا متاحا لجميع الأفراد، لا بد من توفر شروط ومؤهلات ومسهلات من المحيط، فضلا عن الجوانب الذاتية التي تحمل توقعات مستوى الإنجاز.والسياسة المجتمعية في تكوينها وأهدافها وجودتها طرف أساسي في معادلة

المشاريع المقاولاتية. ويبقى جزء من العوامل الذاتية في حضن الجامعة كونها تجمع الشباب القابل للتأهيل لتؤدي دورها في اكتشاف قدراتهم وابتكاراتهم والمرافقة عن طريق التكوين والتوجيه. فكما أظهر هذا البحث أن العزم المقاولاتي يرتبط بمحورين هما العوامل الذاتية والعوامل المحيطية والتي يقع عليها الرهان للتكفل بهما. هناك من المحللين يؤكدون فشل كثير من المقاولات التي تقتقرب من 70%مبررين أسبابها أساسا إلى المحيط الغير ناضج لاحتضانها، فإن كان ذلك صحيحا إلى حد ما يبقى التحدي قائما على المقاولة عوامل أخرى كالمخاطرة التي تتجند بالمعرفة والتجربة الشخصية والأسرية وهذا يجرنا إلى طبيعة شخصية المقاول الشاب الذي تنطلق منه الرغبة الحقيقية المبنية على الوعي والمعرفة والطموح.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

مولاي حاجة مباركة وإيت جميلة 2015-2016 " الرغبة المقاولاتية عند الطلبة دراسة حالة: عينة من الطلبة بجامعة ولاية سعيدة"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Abderrezak Benahbiband All)2011); *Les Determinants De L'intention Entrepreneuriale FemininеEn Algerie, Cas Des Diplomees De L'enseignement Superieur*, PNR 27; Labo MECAS, Université de Tlemcen.

AhuTugbaKarabulut (2016), *Personality Traits on Entrepreneurial Intention* ; 5th International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business Management, Procedia - Social and Behavioral Sciences; Elsevier Ltd. (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Ajzen I. (1991), ―*The theory of planned behavior‖, Organizational and Human Decision Processes*, 50, 179-211.

Ajzen, I. (1987), "*Attitudes, traits, and actions: Dispositional prediction of behavior inpersonality and social psychology*", Advances in experimental social psychology, 20, 2-63.

Emin Sandrine(2001),*La Création D'entreprise en Contexte Universitaire: Les Facteurs de L'engagement*, l'Association Internationale de Management Stratégique, Faculté des Sciences de l'administration, Université Laval, Québec.

CNES *« Rapport National sur le Développement Humain* ; 2013-2015 http://www.cnes.dz/cnes/wp-content/uploads/RNDH%202013-2015.pdf.

Étienne St-Jean, Aziz NafaMaripier, Tremblay and Jacques Baronet (2014), *Entrepreneurial intentions of university students: An international comparison between African, European and Canadian students* , International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management.
file:///C:/Users/admin/Downloads/IJEIM1802-0301ST-JEAN-copie.pdf.

Francisco Liñán)2008(. *Skill and value perceptions: how do they affect entrepreneurial intentions?* Published online: 22 April 2008, Springer Science + Business Media, LLC. https://link.springer.com/article/10.1007/s11365-008-0093-0.

Krueger, N. F. Jr., Reilly, M. D. and Carsrud, A. L. (2000)., *Competing models of entrepreneurial intentions*, Journal of Business Venturing, 15, 5-6, 411-432.

Mai Ngoc Khuong and Nguyen Huu An, *The Factors Affecting Entrepreneurial Intention of the Students of Vietnam National University — A Mediation Analysis of Perception toward Entrepreneurship*, Journal of Economics, Business and Management, Vol. 4, No. 2, February 2016.

McClelland, D. (1965). *Achievement Motivation Can Be Developed*, Harvard BusinessReview. Nov-Dec: 6-24.

Mourad Mahmoudi et Moussa Boukrif 2016)) , « *La création d'entreprise comme voie d'insertion professionnelle chez les jeunes diplômés de l'enseignement supérieur en Algérie : Analyse de l'intention entrepreneuriale par l'approche PLS* , Revue de l'économie et de management, Université Abou- Bakr Belkaid,Tlemcen.

ONS (2017), *Activite, Emploi & Chomage* , en septembre, http://www.ons.dz/IMG/Activite,emploi%20et%20chomage%20Septembre%202017.pdf.

Shapero, A. et L. Sokol (1982), "*The social dimension of entrepreneurship, in :Theencyclopedia of entrepreneurship"*, in Encyclopedia of entrepreneurship, Kent, C.A., D.L.Sexton& K.H. Vesper (Eds.), Englewood Cliffs NJ: Prentice Hall, 72-90.

Sami Boudabbous (2011); *L'intention Entrepreneuriale des Jeunes Diplômés*, Revue Libanaise de Gestion et d'Economie , Volume 4 ;No 6. https://www.sciencedirect.com/journal/revue-libanaise-de-gestion-et-deconomie.

Serra. EYurtkoru, Zeynep Kabadayı Kuşcu, Ahmet Doğanay (2014) *Exploring the antecedents of entrepreneurial intention on Turkish university students*; 10th International Strategic Management Conference ; Procedia - Social and Behavioral Sciences.

Sud Horizons (2018) Journal Electronique, *« Le taux de chômage des diplômés universitaires est de 17,6% »*http://sudhorizons.dz/fr/les-classiques/economie/24721-le-taux-de-chomage-des-diplomes-universitaires-est-de-17-6.

Tradingeconomics (2023) https://ar.tradingeconomics.com/algeria/unemployment-rate retrived 5 FEB, 2023.